

لا انتقائية في التعامل مع الإرهاب...؟

♦ راسم عبيدات

الإرهاب واحد سواء قامت به دول أو مجموعات أو أفراد، وهو ليس مرتبطاً بفكر أو مذهب أو دين محدد، ولكن الخلاف بأن بعض القوى والدول تحتضن وتدعم قوى إرهابية من أجل خدمة مصالحها وأهدافها سياسية كانت أم اقتصادية، وهي تتعامل مع الإرهاب بشكل انتقائي وبمعايير مزدوجة متعارضة مع كل القيم والعدالتين والقوانين الدولية، وهذا من شأنه أن يشكل بيئة حاضنة لمثل هذه الجماعات أو الدول الإرهابية، ويمكّنها من ممارسة ومواصلتها أعمالها الإرهابية من قتل وتدمير دون أي محاسبة أو مساءلة، حتى يصل الأمر إلى وصف ما تقوم به من أعمال إرهابية بأنها أعمال مشروعة أو دفاع عن النفس، أو تأتي كردة فعل «مشروع» على ما يمارسه النظام السياسي الذي تقوم بمحاربتة، فعلى سبيل المثال لا الحصر «دولة الاحتلال الإسرائيلي مارست سياسة التطهير العرقي والقتل والطرود والتجريد القسري بحق الشعب الفلسطيني، ولكن رغم كل ذلك هناك من دول العرب الاستعماري وأمريكا من قفوا إلى جانب «إسرائيل» ووصفوا جرائمها واغتلباتها وعملياتها العسكرية وعقوباتها من أشكال لكل الاعتراف والمواقف والاتفاقيات الدولية، بأنها شكل من أشكال الدفاع عن النفس وتأتي رد على «الإرهاب» الفلسطيني، منطوق مقلوب تحويل الجهاد إلى ضحية والضحية إلى جلداء».

والقوى الاستعمارية وأميركا لم تدعم فقط دولاً تمارس الإرهاب، كما هو حاصل مع «إسرائيل»، بل في سياقاتها التاريخية، كالتفجئة رأسعالية «متفولة»، و«متوحشة» دامت على كل القيم والمعايير والمواقف والاتفاقيات الإنسانية والدولية التي تشيخنا وتقترها بما هي حرية وعدالة وديمقراطية وحقوق إنسان وحق تقرير مصير وغيرها، فهي استخدمت قوتها العسكرية وتدخلت مباشرة في قلب أنظمة حكم جاءت على أنقاض ديكتاتوريات كانت تدعمها وتحميها، كما حصل في تشيلي ونيكاراغوا وإيران وفنزويلا وبينما وغيرها من البلدان الأخرى. وليس هذا فحسب فنحن رأينا في وقتنا الحالي، كيف ونفتت القوى ما يسمى بالجهاد العالمي «القاعدة» والحرب الأثقان في حربها مع الإتحاد السوفياتي، عندما دعمتهم بالسلاح والمال والرجال في أفغانستان لخدمة مصالحها، ولضرب الوجود السوفياتي هناك،

حتى وصل الأمر بالرئيس الأميركي الراحل ريغان إلى حد وصفهم بأنهم مناظرون من أجل الحرية، ولكن عندما أنهوا مهمتهم، وخرجوا عن طوع مشغليهم، جرت محاربتهم ووصفهم بالجماعات الإرهابية. منذ أكثر من خمس سنوات جرى استغلال وتوظيف الجماعات الإرهابية التي تنهل من الفكر الوهابي التكفيري، والمتسلحة بفكر الكهوف والسجون في طورا بورا وغوانتنامو من جماعة «القاعدة» ومقرعاتها من «داعش» و«النصرة» و«جيش الإسلام» وأحرار الشام» وغيرها من المسببات والعاوانين لنفس المنتج في القيام بعمليات قتل وارتكاب مجازر ومذابح لم يعدها التاريخ البشري ولا قديما ولا حديثا، وكذلك التخريب والتدمير والنهب والاعتصاب والتهجير والطرود القسري لآلافنا بأكملها، ناهيك عن تدمير كل المنجزات والموراث الحضارية والإنسانية، ونهب وسرقة الآلاف وغيرها.

ورغم كل ذلك وجدنا بأن تلك الجماعات الإرهابية، جرى دعمها بكل الإمكانيات من العديد من الدول العربية والإقليمية والدولية في حروبها ومعاركها العدوانية والإجرامية، ضد الأنظمة القائمة في دولها، كما حدث في ليبيا والعراق ومن ثم في سورية، حيث جرى ضخ مئات المليارات من الدولارات وأحدث أنواع السلاح والاحتياطيات البشرية الإرهابي من أكثر من 80 دولة من أجل تدمير سورية وتقسيم جغرافيتها وتفكيك جيشها ونهب خيراتها وثرواتها وإسقاط قيادتها. ورغم كل ما قامت وتقوم به هذه الجماعات الإرهابية من مجازر وعمليات إرهابية، لا تزال مشيختا النفط والغاز الخليجية وجماعة الخليفة السلجوقي ومعهم أميركا وإسرائيل، وبريطانيا وفرنسا، يرفضون تصنيها كقوى مجرمة وإرهابية، ولكن تحت الضغط وما حققه الجيش السوري بالتعاون مع حلفائه وأصدقائه الروس والإيرانيين وحزب الله من انتصارات عسكرية دفع أميركا وحلفائها للموافقة على مفضض على تصنيف «داعش» كجماعة إرهابية، وإن استمروا بدعمها في السر، وما زالوا يرفضون اعتبار حليفهم «النصرة» كقوة إرهابية يجب العمل على اجتثاثها، رغم أنها مصنفة كذلك في الأمم المتحدة.

الإرهاب عندما يضرب في سورية أو الضاحية الجنوبية في لبنان، أو في اليمن لا يجري إدانته أو التنبه به واستنكاره والدعوة إلى اجتثاله، بل من نجد من يخترع ويحد التبريرات والسوغات له، سبحان الله قوى مفرقة بالظرف والإرهاب والإقصائية تقتال من

أمام أي قراءة جديدة لمستجدات وتطورات الأحداث الجارية، لا تكمن أهمية التقويم في فصل الأمور وتوسيع حجم المسافات في ما بينها... بقدر ما هي حوصلية لربط كل نقطة وفاصلة وإشارة استفهام علامة تعجب بكل ورقة من أوراق دفتر الأزمة السورية منذ بدايتها، لأن الحرب التي تدور على الأرض السورية بمؤثراتها منذ بدايتها، حربا بمدار واتجاه واحد، ولا بفلك وبمراحل واحدة، وإنما كانت بمراحل عديدة واتجاهات مختلفة ومنعطفات وتقلبات كثيرة لم تشهد دولة في العالم...

وسط البرهان التي تشتمل على أكثر من جبهة محليا وإقليمياً ودولياً، سياسياً وعسكرياً... يكثر الحديث عن تغيرات تلوح في الأفق بالنسبة لسياسة كل من آل سعود وأردوغان اتجاه الأزمة السورية، كما أن التشكيك في مطلق أهمية الدور الروسي دون تراخ أو مرواحة لحسابات روسية بحته يكاد يتحول إلى اتهامات بأعلى سقف لها عند أي مطب، أو فرملة لعجلة الأحداث...

هذا التشكيك يتبناه فريقان، الأول: هو الفريق الذي كان يشكك بجدية الدور الروسي منذ بداية الأزمة، ويرمي أي تدخل لروسيا في سورية في خندق المصالح البحثة لها تارة، أو في خندق التبعية والوصاية تارة أخرى، والذي يتم حصره في بوقية التنافس الروسي الأميركي في سياق كبير لوصول أحدهما إلى أوا.

هذا الفريق لم يتنبأ شكوكه من محض الفراغ، وإنما من مؤشرات ودلالات عديدة، بل يكن بالإمكان تجاهلها دون طرح العديد من الأسئلة، من مرحلة الفيتو وصولاً إلى عاصفة السوخوي، فالأمر سيان هنا عند هذا الفريق، فالفيتو الذي لم يكن كافياً أمام ما كان يجري في الميدان، تقابله الآن عاصفة السوخوي التي صارت غباراً لا مهيب ريحاً المشؤومة... وجليد المفاوضات العقيمة... ما حيث لا تتوقف كل من موسكو واشنطن عن تراشق النغم في ما بينهما ضمن إطار الاتفاقيات الكبرى التي أبرمت بأطروحات مشتركة بين الأخيرين... سواء أكانت الهدنة أو المفاوضات، فالقشل كان حصيلتها... فلا المفاوضات أثمرت ولا الهدنة كذلك، بل على العكس كانت الهدنة سبباً لتقوية تمركز وجهوية المجموعات الإرهابية وإعدادها بأسلحة أكثر تطوراً عبر الحدود التركية والسعودية، الأمر الذي تناقضت عنه أميركا وتجاهلته... على الرغم من أنه أهم الشروط التي كان يجب أخذها بعين الاعتبار لإنجاح ما تم الاتفاق عليه...

أما الفريق الثاني: فهو الذي على يقين كامل بأن روسيا هي الحليف الصديق، ولو كانت هناك مجموعة من المصالح التي تتطلب من روسيا التواجد على الأرض السورية يستحيل لهذه المصالح أن تفتح أبواب التبعية وتغلق أبواب السيادة، لأنه على اليقين الأكبر بأن حكومته بقيادة الرئيس بشار الأسد لن تقبل إلا سورية موحدة ذات سيادة واستقلال كاملة متكاملة على كافة الأصعدة مهما كان حجمها وبلغ حجم التضحيات. ولكن هذه الثقة لم تغيب الاستمرارية الدائمة في الطيات الملتصقة لضرورة حسماً عسكرياً أمام هذا الانغماس في أحوال المماطلات الغامضة، والمهل المحسوبة من عمر السورين ومن مداهمهم وأوجاعهم التي صارت جدولاً زمنياً وأوراق وحقائب... ومؤتمرات وحملات...

في خصم هذه الأحداث وتراحم الشكوك والتناظر الطويل على حافة الترقب ومشارف التحول يطال الرئيس بشار الأسد ليقتي خطاباً في الدور التشريعي الثاني في مجلس الشعب... أشاد فيه بأهمية دور الحلفاء (روسيا وإيران والقاومة) إلى جانب الجيش السوري في الانجازات الكبيرة التي تحققت على الأرض وقلت الموازين... عبر توجيحه لشكر لمواقفهم الثابتة ضمن إطار المحافظة على وحدة واستقلالية كل دولة في ممارسة سيادتها، كهدف أولي وأساسي لهذا الحلف المشترك، لتدمير الهيمنة الأمريكية، وتمزيق المشروع الوهابي، ووضع حد لشهيقه السلطان العثماني أردوغان...

على الرغم من أن الرئيس الأسد كان واضحاً بسيطاً غير متكلف، وطمان السورين للجانب الروسي بعيداً عن المعجمات الإعلامية، في إشارة إلى عدم وجود أية خلافات وانقسامات أو املاات مفروضة، بين روسيا وسورية من جهة، ولا تراجع من مواقف، وتقديم تنازلات لتبادل مصالح أخرى بين واشنطن وموسكو من جهة أخرى...

تمت قراءة خطاب الأسد من البعض عن الهدنة والمفاوضات إلا أنه نشف السامعي والجهود الروسية مع أميركا التي بدأت بالفعل... وليس هذا فحسب، بل يُضَاف إليه أن الأسد ينسف الحل السياسي الذي تسعى إليه روسيا دائماً بكليته وعدم صيرورته، إذا ما كان خارج بنود ورقة المباحث التي قدمها الدكتور بشار الجعفري المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، دون الحصول على أية إجابة، إضافة إلى اتهامه لوفد المعارضة بالخونة، وتطرّفه للفراغ الذي أحدثه إصرار ذلك الوفد على جملة الشروط الغير متوازنة ولا المنسجمة، والتي كانت تنصّر جولات المفاوضات حتى قبل انعقادها بشكل جذي وكامل...

ليس بالأمر المفاجئ أن تختلف القراءات والترجمات لخطاب الرئيس الأسد، وأن يكون محط جدل ونقاش كبيرين، لأسباب عديدة أهمها:

أولاً: أن الأسد لم يلق خطاباً عادياً في ظروف طبيعية، وإنما كان نتاجاً لتحد كبير في ظروف استثنائية.

ثانياً: درجات الثقة والارتياح العالية التي ميّزت خطاب الأسد عن سابقاته كانت تبدو واضحة على ملامح وجهه وحركات يديه بالإضافة إلى نبرة صوته، وهنا كثرت الأسئلة عن المعطيات التي استند إليها وبنى عليها الأسد ثقته الكبيرة هذه، وكان المعركة في مراحلها الأخيرة، وبالرغم من أن الوقائع على الأرض متشابكة ومعقدة كثيراً، كما أن الرقة تكاد تتحول إلى حلبة صراع ومحطة سباق عنيف، بين الجيش السوري وروسيا من جهة وبين قوات سورية الديمقراطية وأميركا من جهة أخرى...

خطاب الرئيس الأسد لم يختصر مشهد الأحداث في سورية فقط... بل كان خطاباً بلهجة الوطن الذي كان وسيبقى حراً أبياً. بلهجة الدم السوري الطاهر الذي سال على الأرض السورية دفاعاً عن وحدتها وكرامتها، بنكهة العرفان بالجيميل ملاحم البطولة والصبر والصدور التي تميز بها أبطال الجيش العربي السوري، فكان خطاباً يملأ برسالل عديدة أهمها:

أولاً: لا تفاوض في نطاق التنازل عن مبادئ لو تمّ التنازل عنها مسبقاً، لما كانت المأامرة ولا كانت الآن حبراً مصبوباً في ورقة على طاوله مهجورة....

ثانياً: فشل المفاوضات والهدنة... ليس اتهامات أو نسفاً للجهود الروسية، فالأسد لم يقل أنه تمّ فرضها على الحكومة السورية، أو أن الأخيرة تعرّضت للضغوط فوضعت تحت الأمر الواقع مضطرة لقبول والمواقفة، لأن من يتمسك بالسيادة لا يمكن أن يتقبل الإملاءات، وإنما المقترحات جميعها كانت تلمح بالاتفاق وبالإجماع وليس بالإجبار والبقوة، على الرغم من قنناة الحكومة السورية وإدراكها الكامل بمساحلات النتائج الإيجابية أمام فيضان السلبليات التي تتكاثر حتى اليوم في محيطها... ولكن لا يمكن التغاضي عن مسار الحلول المطروحة، ولا سيما أن الأزمة تشغيت وتقلتت من كل حدود...

ثالثاً: لا قنوات مفتوحة لإعادة النظر في صياغة العلاقة مع أردوغان من جديد، فالسياسة التي قادت إلى الهدنة وإلى المفاوضات لا يمكن أن تفتح الطريق المغلقة في وجه السقاح الفاشي التي يعيش أيامه السياسية الأخيرة، أمام هذا التخطيط الواضح الذي تشهده تركيا على أكثر من صعيد، سواء داخلياً أو خارجياً نتيجة جنونه وحماقته، حتى كادت سجونها تمتلئ بالإعلاميين والصحافيين المعارضين لسياسة أردوغان.

رابعاً: هناك حملة عسكرية ضخمة تعدّها لتحرير مدينة حلب التي ستكون مفخرة لأحلام وأوهام السلطان العثماني.

خامساً: الدستور طائفي ولا تتسامح مع من يريد تقسيم سورية، وأن لم تكن هواة جروب، ولكن عندما تفرّض علينا لن نخرج منها إلا منتصرين انتصاراً كاملاً بتحريض كل شر من أراضي سورية... وأخيراً... شكراً روسيا وإيران والمقاومة، أما كلمات الشكر فلا تحكيكم حكماً أيها الأبطال... إبطال الجيش العربي السوري، فلولاكم ولولا صومكم، لما كنا ولكانت سورية أثراً بعد عين.

استمالة أنصار ساندرز ورأب الصدع بين الديمقراطيين من أولى مهمات هيلاري سينا تور ماساتشوتس تبحث فكرة ترشحها نائبة لكلينتون



أكد مقربون من السناتور الأميركية إليزابيث وارين، أنها تدرس فكرة ترشحها لمنصب نائبة للمرشحة الديمقراطية المحتملة، في انتخابات الرئاسة هيلاري كلينتون لكنها تلمس عقبات تعترض هذا الخيار. وذكر أحد المصادر أن وارين تخشى الانضمام إلى كلينتون في بطاقة انتخابية واحدة لأسباب منها التشكك في أن ترشح امرأتين سيمنح الديمقراطيين فرصة أفضل لهزيمة المرشح الجمهوري المفترض دونالد ترامب. هذا ويجري مستشارو وارين اتصالات مكثفة مع فريق كلينتون، حيث أصبحت المحادثات أكثر كثافة في الأسابيع القليلة الماضية، وفي وقت أشارت وارين لعقربين، أنها مهمته بفكرة أن تصيح نائبة لكلينتون لكنها لم تناقش الأمر لامع كلينتون ولا مع أي شخص آخر من حولها.

وارين التي تعتبر من أشد الديمقراطيين انتقاداً لدونالد ترامب، كتبت سلسلة من التعليقات وصفت فيها رجل الأعمال وقطب العقارات بأنه عنصري موع بالجنس ويعاني من رهاب الأجانب، وقالت إنها ستخوض معركة لتضمن أن «المزيج السام من الكراهية وانعدام الأمن الذي يبعثه لن يصل أبداً إلى البيت الأبيض».

كما تلتزم وارين بطلح أجندتها السياسية الخاصة التي وصفتها المصادر، بأنها «أكثر تقدمية» من مواقف كلينتون الوسطية، كما وتخشي أن يكون صوتها كنانبة للرئيس أو كوزيرة أقل تأثيراً عما هو عليه الآن في مجلس الشيوخ فيما يتعلق بقضايا تمثل أولوية بالنسبة لها مثل معالجة التغير في المناخ.

وارين التي تمثل ولاية ماساتشوتس في مجلس الشيوخ الأميركي، ولقت على الحاد في بداية السباق الديمقراطي وكانت المرآة الوحيدة في المداية التي لم تلق بنقلها خلف أول مرشحة في الانتخابات الرئاسية عن حزب كبير.

وربما لا يكون من السهل إقناع كل أنصار ساندرز الذين ساعدوا في دفعه إلى الأضواء على المستوى الوطني، بعد أن كان مغفورا على الساحة السياسية وهللاً لرسالة المساواة في الدخل التي طرحها، وما نادى به من إصلاح عملية تمويل الحملات الانتخابية وحديثه عن الفساد في «وول ستريت».

هذا وتوصل استطلاع للرأي العام من تنظيم «رويترز - إيمبوس» في آيار الماضي إلى أن أنصار ساندرز زائدوا اعتراضاً على كلينتون في الشهور القليلة الماضية، وأن أقل من نصفهم يقولون أنهم سيدلون بأصواتهم لها إذا ما أصبحت مرشحة رسمية للحزب الديمقراطي.

وفي سياق متصل، قال الرئيس الأميركي باراك أوباما في مقابلة تلفزيونية إنه يأمل أن يبدأ رأب الانقسامات بين الديمقراطيين خلال الأسبوعين القادمين، وقال أوباما «أملّي أنه على مدى الأسبوعين القادمين سيكون بمقدورنا وضع الأمور في نصابها».

أوباما قال «كان شيئاً صحياً للحزب الديمقراطي أن يكون لديه انتخابات أولية تنافسية» وأشار بساندرز للمجهود الضخم والافتكار الجديدة التي جلبها إلى الحملة، وأضاف وهو دفع الحزب وتحداهم، أفن ذلك جعل هيلاري مرشحة أفضل».

وفي المقابلة قال أوباما أن الدور الرئيسي الذي سيقوم في هذه العملية هو تذكير الشعب الأميركي، بأن منصب رئيس الولايات المتحدة هو «وظيفة حساسة... هذا ليس لتفريون الواقع» في انتقاد موجه إلى المرشح الجمهوري المفترض دونالد ترامب الذي شارك بالتنمّل في برنامج لتفريون الواقع.

من جهته، سئل المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست عما إذا كان أوباما يعتقد أنه ينبغي لساندرز أن ينهي حملته الانتخابية، فأجاب قائلًا أن السناتور، «له كل الحق في أن يتخذ بنفسه قراره بشأن مسار حملته».

وزير دفاع تركيا؛ قضينا على أكثر من 7600 «إرهابي» منذ تموز الماضي رئيس البرلمان الألماني يوبخ أردوغان

كهداً يمثل شرحاً، أدبته بقوة... جاء ذلك في وقت، قال وزير الدفاع التركي فكري إيشيق، إنه «تم القضاء على أكثر من 7 آلاف و600 عنصر من المنظمة الإرهابية (بي كا كا)» منذ تموز الماضي، بحسب قوله. جاء ذلك في كلمة له خلال زيارته فرع حزب العدالة والتنمية الحاكم، بولاية «قوجه إيلي» شمال غربي البلاد، أكد خلالها أنهم سيواصلون مكافحة الإرهاب بشكل حازم حتى يقوم عناصر الكردستاني بالتخلي عن السلاح، ودفعه، ومغادرة حدود تركيا.

وأشار إيشيق إلى أن أكثر من 500 قتيل ارتقوا منذ انطلاق العمليات لإعادة الأمن والاستقرار بعد استنفاف «بي كا كا»، مؤكداً أن عمليات مكافحة الإرهاب تتواصل ضمن انسجام وتوافق بين قوات الأمن والدرك، والجيش وحراس القري، معرباً عن سروره للدعم الشعبي الكبير للعمليات ضد الإرهاب. بحسب قوله.

وجه رئيس البرلمان الألماني نوربرت لامرت توبيخاً حاداً للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، رداً على الهجمات التي شنّها الأخير على نواب البرلمان الألماني ذوي الأصول التركية. وقال لامرت أمس في البرلمان «لم أكن أتوقع أن يكون ممكناً أن يربط رئيس دولة منتخب ديمقراطياً، في القرن الحادي والعشرين انتقاداً لنواب منتخبين ديمقراطياً في البرلمان الألماني بالتشكيك في أصلهم التركي وأن يصف بهم بأنه فاسد».

وأضاف رئيس البرلمان الألماني أرفض بكل صيغة ممكنة اتهام أعضاء في هذا البرلمان بأنهم ملطافون باسم إرهابيين... «سنرد على ذلك بالشكل المناسب بكل الإمكانيات المتاحة لنا في إطار القانون».

وكان أردوغانان وصف نواب البرلمان الألماني ذوي الأصول التركية، بأنهم ذراع ممتدة لحزب العمال الكردستاني المخضوف في تركيا، بسبب تصويتهم بالموافقة

البرلمان الأوروبي يوافق على تشكيل لجنة للتحقيق في فضيحة «أوراق بنما»



واقف النواب الأوروبيون، على تشكيل لجنة تحقيق مكلفة للتحقيق في فضيحة «أوراق بنما»، التي كشفت لجوء الكثير من الشخصيات إلى شركات الأوفشور بهدف التهرب من الضرائب.

وستبدا لجنة تضم 65 من نواب البرلمان الأوروبي وعلى مدى الأشهر الـ12 المقبلة للتحقيق مع المسؤولين والمرءاء التنفيذيين، بشأن أي علاقة لهم بمكتب المحاماة البيني «موساك فونسيكا» الذي ينتم بمساعدة آلاف الأثرياء والموسوليين الكوميين في العالم على تأسيس شركات «أوفشور» وهمية، استخدموها على ما يبدو لإخفاء ثرواتهم والتهرب من الضرائب.

وسيدأ النواب عملهم هذا الصيف، وقال النائب بورخارد بايز، من جماعة اليمين الوسط التي تعد الأكبر في البرلمان، إنه سيتم طلب شهادة مكتب «موساك فونسيكا»، أو الحكومة البنمية في القضية.

من جهتها، قالت النائبة الأوروبية إيفا جولي الناطقة باسم مجموعة المداعين عن الليبية حول الضريبة، بعد الاتفاق على تفويض لجنة التحقيق، إن اللجنة يمكنها متابعة تحقيقات اللجنة الخاصة حول «لوكسولوكس»، والوثائق التي سربت وكشفت نظام تهرب ضريبي للشركات المتعددة الجنسيات في لوكسمبورج

خصوصاً، وأضافت إيفا جولي أن اللجنة ستركز تحقيقاتها على التعاون بين الدول ودور الوسطاء، بمن فيهم وسطاء القطاع المالي ومكاتب المحامين.

وكان مؤتمر رؤساء البرلمان الأوروبي الذي يضم رئيس هذه الهيئة وزعماء مختلف الكتل السياسية، اتفق في اجتماع يوم 2 حزيران، على تفويض اللجنة لدراسة المخالفات المحتملة لقانون الاتحاد الأوروبي، من قبل المفوضية الأوروبية والدول الأعضاء في مجال غسل الأموال والتهرب من الضرائب وتجنّبها.

وكان النواب الأوروبيون من أحزاب الخضر، اقترحوا في 7 نيسان، إنشاء لجنة التحقيق هذه لدراسة الشبكات المالية المعقدة، التي أقامتها شخصيات في بنما، خصوصاً الأوروبية منها.

جوديو بالانكي أن وثائق مكتب «موساك فونسيكا» التي نشرها اتحاد الصحفيين الاستقصائيين وعددها 11.5 مليون وثيقة منذ مطلع نيسان، كشفت استخدام شركات الإفشور على نطاق واسع لتوظيف أموال في بلدان تعتبر ملاذات ضريبية، حيث أدت الفضيحة إلى فتح تحقيقات في عدد من دول العالم، ودفعت رئيس الوزراء الأيسلندي وزير إسبانيا إلى الاستقالة.



كوا ليسا

قالت مصادر عسكرية متابعه لوضع سورية الميداني إن القوات التي تعمل تحت علم سورية الديمقراطية وتتشكل عموماً من الأكراد تتضمّ قرابة نصفها من وحدات خاصة أميركية بريطانية فرنسية يزيد عددها عن خمسة آلاف، وتهدف إلى استنهاض وضمّ أوسع تشكيل للجماعات المسلحة السورية التي تدفعها الحرب على «النصرة» إلى الهرب نحو المظلة الأميركية للإمساك بجغرافيا سيطرة جديد بدون السعودية وتركيا.

Quds.45@gmail.com